

179 EX/44

المجلس التنفيذي

الدورة التاسعة والسبعون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

٤٤/ت ١٧٩ م

باريس، ٢٠٠٨/٣/٧
الأصل: انجليزي

البند ٤٤ من جدول الأعمال المؤقت

اقترح إنشاء مركز إقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي في الصين
كمركز من الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو

الملخص

أدرج هذا البند في جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والسبعين بعد المائة
للمجلس التنفيذي بناء على طلب الصين.

وتتضمن هذه الوثيقة مذكرة إيضاحية ومشروع قرار في هذا الصدد.

القرار المقترح: الفقرة ١٨.

مذكرة إيضاحية

اقترح إنشاء مركز إقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي في الصين كمركز من الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو

المقدمة

١ - تنعم منطقة آسيا والمحيط الهادي بتراث ثقافي غير مادي غني مثلما تشهد بذلك المواد الكثيرة التي أدرجتها اليونسكو في قائمة روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٥. كما تجمعت لدى الكثير من الدول في هذه المنطقة خبرات ناجحة في مجال صون هذا التراث. بيد أن الكثير من عناصر التراث الثقافي غير المادي في هذه المنطقة بات معرضاً لخطر الاندثار بسبب التطور السريع للاقتصادات الإقليمية، والعولمة الاقتصادية، والتوسع العمراني، والتحول الذي طرأ على أساليب حياة الناس ومواقفهم.

٢ - وتفخر الصين بتراثها الثقافي غير المادي الغني الذي يقف خلفه تاريخ يمتد إلى ٥٠٠٠ سنة. وقد حققت الصين تجارب ناجحة خلال السنوات الماضية على صعيد الصون والبحوث في مجال التراث الثقافي غير المادي وذلك بفضل الجهود الفعالة التي بذلتها الحكومة الصينية على كافة المستويات والدعم الذي قدمته في كل مسالك الحياة. وقد شهدت الصين في العقود الماضية، بوصفها بلداً نامياً، تطوراً اقتصادياً سريعاً واستقراراً اجتماعياً. وفي هذه الفترة، زادت الحكومة الصينية باطراد من الموارد المخصصة لصون التراث الثقافي غير المادي، كما زادت من حجم التعاون مع البلدان الأخرى في منطقة آسيا والمحيط الهادي فيما يتعلق بالصون والبحوث في مجال التراث الثقافي غير المادي. وتكونت آلية فعالة لصون هذا التراث على صعيد القوانين واللوائح، ورسم السياسات، والإدارة والتدبير، والبحوث، والتدريب المهني، وتدريب العاملين في هذا الحقل. وتقترح الحكومة الصينية إنشاء مركز إقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي لمنطقة آسيا والمحيط في الصين كمركز من الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو، بهدف تطوير أنشطة الصون والبحوث في مجال التراث الثقافي غير المادي في منطقة آسيا والمحيط الهادي وتعزيز التعاون المتعدد الأطراف على الصعيدين الإقليمي والدولي على كافة المستويات.

٣ - وسيقوم المركز الإقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي (المشار إليه فيما يلي باسم "المركز") بتوفير الدعم لمنطقة آسيا والمحيط الهادي في المجالات التالية:

(أ) تقديم الدعم لعملية صون العناصر المدرجة في قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل؛

(ب) دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادي على الصعيد الوطني في مجال الصون، بما في ذلك ما يتعلق بإعداد قائمة حصر واحدة أو أكثر للتراث الثقافي غير المادي المتوافر في مناطق هذه الدول وعلى نحو يتناسب مع أوضاعها؛

(ج) دعم البرامج والمشروعات والأنشطة التي تنفذ على الصعيد الوطني والإقليمي وترمي إلى صون التراث الثقافي غير المادي في منطقة آسيا والمحيط الهادي؛

(د) دعم التعاون المتعدد الأطراف على الصعيد الإقليمي والدولي وتعزيز بناء القدرات عن طريق المبادلات وتدريب العاملين على الصعيد الدولي والإقليمي، وتحسين إدارة صون التراث الثقافي غير المادي في هذه المنطقة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الأهداف والمهام

٤ - يتمثل الهدف العام للمركز الإقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي في تيسير عملية صون التراث الثقافي غير المادي في المنطقة، وذلك عن طريق القيام بما يلي:

(أ) التنسيق مع اليونسكو في صون التراث الثقافي غير المادي وتقوية المؤسسات المعنية بصون التراث الثقافي غير المادي وتحسين البحوث والتدريب في هذا المجال في منطقة آسيا والمحيط الهادي بصفة رئيسية؛

(ب) تقديم العون في صون التراث المدرج في قائمة التراث الشفهي وغير المادي للبشرية الذي يحتاج إلى صون عاجل؛

(ج) المساهمة في بناء القدرات فيما يتعلق بصون التراث الثقافي غير المادي، مثل تدريب الموظفين الإداريين، والمسؤولين الحكوميين المحليين، والمربين والتقنيين؛

(د) تسليط المزيد من الأضواء على التراث الثقافي غير المادي ورفع مستوى وعي الجمهور بشأن صونه؛

(هـ) تعزيز التعاون مع اليونسكو ومع المؤسسات ذات الصلة في البلدان والمناطق الأخرى.

٥ - المهام الرئيسية للمركز:

(أ) تنسيق الأنشطة الكفيلة بتحسين عملية صون التراث الثقافي غير المادي في المنطقة والنهوض بالبحوث في هذا المجال؛

(ب) توفير الشروط اللازمة لمشاركة الدول الأعضاء بصورة فعالة في صون التراث الثقافي غير المادي على الصعيد الدولي في إطار اتفاقية اليونسكو بشأن صون التراث الثقافي غير المادي؛

(ج) تقديم العون للدول الأطراف في الاتفاقية فيما يتعلق بتنفيذها على المستوى الوطني وفي إعداد الترشيحات للقائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية ولقائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل؛

(د) تنظيم دورات تدريبية متخصصة، تشمل دورات قصيرة الأمد وأخرى طويلة الأمد (للحصول على درجة جامعية)، وتوفير التدريب النظري والعملية للمعنيين بصون التراث الثقافي غير المادي؛

(هـ) استضافة ندوات أكاديمية ومختلف أنواع المؤتمرات الدولية والإقليمية وتنظيم حلقات عمل بخصوص التراث الثقافي غير المادي للبشرية؛

(و) مساندة تحليل السياسات الثقافية وتعميق المعرفة، داخل المنطقة، بالوثائق الدولية التقنية؛

(ز) جمع وترويج المعلومات بشأن أنشطة الصون في المنطقة بمساعدة شبكة الإنترنت.

طبيعة المركز ووضعه القانوني

٦ - سيكون المركز، وفقاً للقانون الصيني، مؤسسة لا تستهدف الربح وتتمتع بالاستقلالية. وسيكون أحد مراكز الفئة ٢ ويعمل تحت رعاية اليونسكو ويخدم بصورة رئيسية دول منطقة آسيا والمحيط الهادي. وسيقوم المركز بتأدية عمله خلال المرحلة الأولى من عملية الإنشاء بمساعدة من الأكاديمية الصينية للفنون والمركز الصيني لصون التراث الثقافي غير المادي وغيرهما من المؤسسات الصينية ذات الصلة. وسيشارك في أنشطة المركز مهنيون وباحثون وخبراء (بما في ذلك خبراء اليونسكو) من المؤسسة المضيفة والمؤسسات الأخرى.

إدارة المركز

٧ - يتألف الهيكل الإداري للمركز مما يلي:

- مجلس إدارة يتولى توجيه أنشطة المركز ويشرف على عملياته وإدارته؛
- لجنة تنفيذية يتم اختيار أعضائها من بين أعضاء مجلس الإدارة، وتمثل المجلس في الفترة الفاصلة بين اجتماعين له؛
- لجنة استشارية تقدم المشورة التقنية بشأن مشروعات المركز في مجال التدريب والبحوث؛
- أمانة، تعمل بمثابة مقر للمركز، وتتألف من مدير وما يلزم من موظفين لأداء المركز أعماله على نحو سليم.
- يقوم مجلس الإدارة بالمهام التالية:

(أ) إقرار ميثاق المركز؛

(ب) البت في تكوين اللجنة التنفيذية؛

(ج) الموافقة على الاستراتيجية الأولية لتطوير المركز وأساليب عمله اللازمة للمراحل المبكرة من العمل لتنسيق جهود مؤسساته التأسيسية الرئيسية؛

(د) إقرار برامج المركز الطويلة الأجل والمتوسطة الأجل؛

(هـ) إقرار خطة العمل والميزانية السنويتين للمركز، بما في ذلك موارده من الموظفين، والاحتياجات من حيث البنية الأساسية، وتكاليف التشغيل؛

(و) دراسة التقارير السنوية التي يقدمها أمين المركز؛

(ز) وضع لوائح ونظم المركز وتحديد إجراءاته المالية والإدارية وإجراءاته المتعلقة بإدارة شؤون الموظفين.

ويجتمع مجلس الإدارة في دورة عادية تُعقد في آجال منتظمة، بواقع مرة واحدة على الأقل في كل سنة تقويمية؛ ويجتمع في دورة استثنائية إذا دعاه رئيسه إلى الانعقاد، إما بمبادرة منه أو بناء على طلب من المدير العام لليونسكو، أو بناء على طلب من نصف أعضائه.

ويعتمد مجلس الإدارة قواعده وإجراءاته. وستحدد حكومة الصين واليونسكو الإجراءات التي تُتبع في أول اجتماع له.

٨ - ويتكون مجلس الإدارة، تحت إشراف رئيسه، وهو ممثل لحكومة الصين، من الأعضاء التالي ذكرهم:

- ممثل عن وزارة الثقافة في جمهورية الصين الشعبية؛
- ممثل عن اللجنة الوطنية الصينية لليونسكو؛
- ممثلون عن دول منطقة آسيا والمحيط الهادي الأعضاء في اليونسكو؛
- ممثل عن المدير العام لليونسكو؛
- ممثلون عن الجامعات ومعاهد البحوث والسلطات المحلية الصينية؛
- ممثلون عن أي منظمات دولية حكومية أخرى أو منظمات غير حكومية دولية تسهم إسهاماً كبيراً في الميزانية السنوية للمركز وتمنح مقعداً بموجب قرار من مجلس الإدارة.

٩ - يحدد مجلس الإدارة تكوين اللجنة التنفيذية. ويجوز أن يبلغ عدد أعضاء اللجنة التنفيذية ستة أعضاء كحد أقصى، يُختارون جميعهم من داخل مجلس الإدارة، على النحو التالي:

- رئيس مجلس الإدارة؛
- ممثل عن وزارة الثقافة في الصين،
- ممثل عن المدير العام لليونسكو؛
- عضو إلى ثلاثة أعضاء في مجلس الإدارة يعينهم المجلس في اللجنة.

وأمين مجلس الإدارة هو الذي يدير العمل اليومي للمركز ويشارك في اللجنة التنفيذية كعضو لا يتمتع بحق التصويت.

١٠- وتتكون الأمانة (التي تعمل كمقر للمركز) من مدير، يعينه رئيس مجلس الإدارة بالتشاور مع مدير عام اليونسكو، وما يلزم من موظفين لأداء المركز أعماله على نحو سليم.

قدرات المؤسسات الصينية المعنية على استضافة المركز الإقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي

١١- تتمتع الأكاديمية الوطنية الصينية للفنون، التي تضم المركز الصيني لصون التراث الثقافي غير المادي، بالقدرة على تدريب المهنيين في تخطيط وتنفيذ البحوث في مجال صون التراث الثقافي غير المادي. وتمنح هذه الأكاديمية التابعة لوزارة الثقافة والمنشأة عام ١٩٥١ شهادات علمية معتمدة وتعمل على تحقيق التكامل بين البحوث والتعليم في مجال الفن في الصين. وهي تضم قرابة ٣٠ معهداً للبحوث يعمل فيها ٣٠٠ خبير، وتكرس عملها لتسجيل الثقافة التقليدية الإثنية الصينية وجمعها وصونها ودراستها. وقد تولت الأكاديمية في الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٥ مسؤولية تقديم المواد التراثية إلى اليونسكو لإدراجها في قائمة روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية.

١٢- أما المركز الصيني لصون التراث الثقافي غير المادي فهو مؤسسة حديثة العهد أنشئت عام ٢٠٠٥ في إطار الأكاديمية الوطنية الصينية للفنون. ويتألف المركز من دائرة الإدارة العامة، ودائرة التطبيق وإدارة المشروعات، ودائرة التدريب، ودائرة تنظيم التبادل، ودائرة البحوث في مجال السياسات العامة، ومركز إدارة البيانات. وتتمثل المهمة الرئيسية للمركز في الاضطلاع بأنشطة صون التراث الثقافي غير المادي في عموم الصين. ويتضمن ذلك تنظيم عملية تقييم الترشيحات لإدراجها في القائمة الوطنية للتراث المحمي غير المادي من المستويين الأول والثاني، وتنفيذ المشاورات بشأن سياسات الصون، وتنظيم المعارض، وعقد المؤتمرات الأكاديمية، ودعم النشر الأكاديمي وتدريب العاملين، وتوعية عامة الجمهور بشأن حماية التراث الثقافي الوطني غير المادي.

١٣- وتهدف مدرسة الدراسات العليا التابعة للأكاديمية الوطنية الصينية للفنون إلى إعداد الباحثين عن طريق التعليم النظامي وصولاً إلى شهادتي الدكتوراه والماجستير، وقد تم في عام ٢٠٠٦ استحداث برنامج دراسي جديد يفضي إلى شهادة عليا في مجال صون التراث الثقافي غير المادي. وتتولى المدرسة أيضاً تنظيم دورات للدراسات العليا في مجال صون التراث الثقافي غير المادي مخصصة للعاملين في حقل الثقافة في مختلف الهيئات المحلية في عموم الصين. وتجمع هذه الدورات الدراسية بين الجانبين النظري والعملي وتشمل التعليم في قاعات الدرس والتدريب العملي في الميدان. وقد نظمت إلى حد الآن دورتان للدراسات العليا في مجال صون التراث الثقافي غير المادي شارك فيها ٤٠ من كبار الإداريين. بالإضافة إلى ذلك، تقوم الأكاديمية الوطنية الصينية للفنون والمركز الصيني لصون التراث الثقافي غير المادي التابع لها بتنظيم حلقات عمل وغيرها من الأنشطة التدريبية في مجال صون التراث الثقافي غير المادي في شتى أرجاء الصين يشارك فيها خبراءؤها وغيرهم من أعضاء لجنة الخبراء المعنية بصون التراث الثقافي الوطني غير المادي، التي تقوم بدور إيجابي في تعزيز عملية صون التراث الثقافي غير المادي.

تعهد حكومة الصين

١٤- ستقوم حكومة جمهورية الصين الشعبية باتخاذ التدابير اللازمة لإنشاء المركز.

الترتيبات المالية للمعهد

١٥- سيوفر الطرف الصيني الموظفين اللازمين، والمكاتب، والمرافق والمعدات وسيتحمل تكاليف التشغيل الاعتيادية، بما في ذلك مرتبات موظفي المركز والمصروفات المتعلقة بأنشطة الصون والأنشطة التدريبية والبحوث والمطبوعات. كما سيقدم الطرف الصيني تمويلاً سنوياً يبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي كحد أدنى لتغطية تكاليف تنفيذ أنشطة المركز ومهامه بالإضافة إلى التكاليف الإدارية (بما فيها تكاليف الاتصالات وخدمات المرافق العامة والصيانة). وسيتولى الطرف الصيني تغطية تكاليف دراسة الجدوى التي يزمع المدير العام القيام بها. وبإمكان المركز أن يتلقى، بموافقة مجلس الإدارة، الهبات والهدايا والوصايا التي ستستخدم لصون التراث الثقافي غير المادي في المنطقة ولأنشطة التدريب والبحث والإعلام.

١٦- وستسعى الحكومة الصينية سعياً حثيثاً إلى التماس الدعم للمركز من منظمات دولية ووطنية أخرى. وسيرحب المركز بمساهمات بلدان المنطقة والدول الأطراف في اتفاقية التراث غير المادي وذلك في شكل إغارة الخبراء والأخصائيين، كما سيلتمس مساعدة اليونسكو في مجال الأنشطة التدريبية وغيرها من الأنشطة.

التعاون مع اليونسكو

١٧- اليونسكو غير مسؤولة عن المركز من الناحية القانونية أو المالية. ولكن يقترح أن تقدم له الدعم في صيغة مشورة متخصصة ومساعدة تقنية نظراً لأن إنشاء المركز يتماشى مع هدف اليونسكو المتمثل في تعزيز الكفاءات التخصصية والقدرات الأساسية لكافة البلدان والمناطق، كما يتماشى مع أحكام المادة ٥ من اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي التي تقضي بـ "دعم البرامج والمشروعات والأنشطة التي تنفذ على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي وترمي إلى صون التراث الثقافي غير المادي". وسيقوم المركز، بالتعاون الوثيق مع اليونسكو، بخدمة المنطقة والدول الأعضاء الأخرى من خلال تعزيز تنفيذ اتفاقية التراث الثقافي غير المادي والمساهمة في بلوغ أهداف اليونسكو الاستراتيجية المتعلقة بصون التراث الثقافي غير المادي.

مشروع القرار المقترح

١٨- وعلى ضوء ما ورد أعلاه، فقد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - إن يذكر بقرار المؤتمر العام لليونسكو ٣٣/م/٩٠،

٢ - ويذكر أيضاً بالمادة ١٩,٢ من اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي التي تنص على أن الدول الأطراف "تعترف بأن صون التراث الثقافي غير المادي يخدم المصلحة العامة للبشرية، وتتعهد لهذه الغاية بأن تتعاون على المستوى الثنائي ودون الإقليمي والإقليمي والدولي"،

- ٣ - ويرحب باقتراح حكومة الصين إنشاء مركز إقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي في الصين كمركز من الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو،
- ٤ - وقد درس الوثيقة ١٧٩م ت/٤٤،
- ٥ - وإن يرى أن إنشاء المركز قد يعزز أنشطة بناء القدرات والصون في بلدان المنطقة،
- ٦ - ويحيط علماً بأن دولتين عضوين، هما جمهورية كوريا والصين، قد قدمت إلى الدورة الحالية للمجلس التنفيذي اقتراحين يتعلقان كلاهما بإنشاء مركز إقليمي من الفئة ٢ لصون التراث الثقافي غير المادي في آسيا والمحيط الهادي،
- ٧ - يطلب من المدير العام أن يجري دراسة جدوى بشأن مركز الفئة ٢ المقترح إنشاؤه وفقاً للمعايير المتعلقة بمعاهد الفئة ٢ التي اعتمدها المؤتمر العام في دورته الثالثة والثلاثين، وأن يقدم نتائج دراسة الجدوى هذه إلى المجلس التنفيذي في دورته الثمانين بعد المائة إن أمكن، مبيناً بوضوح الاختصاصات المنوطة بكل من هذين المركزين.